

52 - سورة الإسراء .

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - 00:00:07

في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ انتهيما في اللقاء الماضي ايها الاحبة من سورة آآ النحل ونبداً آآ في هذه الليلة ان شاء الله في سورة - 00:00:25

الاسراء آآ سورة الاسراء وتسمى سورة سبحان وهي التي آآ الكلمة الاولى التي بدأت بذات بها هذه السورة وتسمى ايضا سورة بنى اسرائيل وهذه السورة ايها الاحبة بدأها الله عز وجل بقوله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:00:46

لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير اه اول هذه السورة سبحان تسبیح لله عز وجل وكلمة سبحان هي آآ مفعول مطلق لفعل محنوف يعني اسبح تسبیحا او سبحان فھي مصدر لفعل آآ محنوف تقديره اسبح. ومعنى سبحان الله يعني تنزيها لله - 00:01:10

وتقديسا وتعظیما واجلا وتنزيها عن كل نقيصة اه نتكلم بها اعداء الله عز وجل في حق الله. فهذا معنى سبحان الله. ولهذا تجدون اه الایات التي فيها اه نقل لمقولات الكفرة في في حق ربنا عز وجل وقالوا اتخد الله ولدا تجد بعدها مباشرة سبحانه - 00:01:41

يعني تنزيها له عن هذه الاقوال القبيحة التي لا تليق بحق ربنا ومولانا فسبحان هو تنزيه والتسبیح يكون ايضا في امر عجیب. يعني لما يرى الانسان امرا عجیبا فانه یسبح الله. يقول سبحان الله فھذا ايضا - 00:02:08

اما يستقدم به التسبیح واسرى بعده اي الظمیر هنا یعود على نبینا وحبیبنا محمد صلی الله علیه وسلم. سبحان الذي اسرى بعده ای محمد صلوات ربی وسلمه عليه آآ ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:02:28

طبعا اسرى بعده آآ هنا لابد ان نعلم ايها الاحبة انه يعني اسري بنبینا صلی الله علیه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى روحا وجسدا لان هذه المسألة فيها خلاف - 00:02:50

يعني اه نقل بعض اهل العلم انه اه اسري به بروحه فقط دون جسده. وهذا لا شك مخالف لما عليه آآ جمهور السلف ان او اكثر السلف ان النبي صلی الله علیه وسلم اسري بروحه وجسمه. ولذا - 00:03:04

اللطائفة التي ذكرت في هذا الباب ان يعني ما يدل على ان الاسراء كان بالروح والجسد انه معجزة ولذا ابو جهل عليه لعائن الله لما وهو وکفار قريش لما جاء ابو جهل الى ابی بکر الصدیق قال اسمعت ما يقول صاحبك - 00:03:24

قال وماذا يقول ابو بکر رضی الله عنه لم یسمع من النبي صلی الله علیه وسلم ما كان في مكة وقتها ولم یسمع من النبي صلی الله عليه وسلم في صبحیة الیوم الثانی - 00:03:46

ما اخبر به عن آآ حادثة الاسراء والمعراج فابو جهل عليه لعائن الله لما رأى ابا بکر قادما فرح بهذا الامر قال الان يکذبه. فقال ما سمعت ما يقول صاحبك قال وماذا يقول؟ قال يقول انه ذهب الى المسجد الاقصى - 00:03:56

الى بیت المقدس وعاد من لیلته ونحن نضرب اکباد الابل شهرًا ذهابا وشهرًا ایابا فابو بکر رضی الله عنه قال كلمة ولهذا قال بعض اهل العلم انه سمي الصدیق بهذه المقوله. قال - 00:04:16

ما قال اسأل اتأكد قال ان كان قال ذلك فقد صدق يعني القضية محسومة عنده. ابو بکر رضی الله عنه ولهذا ایمان ابو بکر ایمان ابی بکر رضی الله عنه لو وزن بایمان الامة كلها - 00:04:33

رجح ايمان ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لشدة تصدقه وما وقر في قلبه من التصديق والايمان بنبينا صلوات ربی سلامه علي لكن هذه اللفته الجميلة يا اخوان انتبهوا لها. فائدة ذكرها بعض اهل التفسير - 00:04:49

قالوا لو كان الاسراء بالروح فقط لما تعجب من ذلك اهل مكة وانكروه وكذبوا لانه لو كان بالمنام فقط بالمنام فقط الانسان احيانا يعني يرى في المنام انه ذهب الى اقصى الدنيا ولا يتعجب احد. انت ترى احيانا انك ذهبت الى اوروبا الى امريكا الى اليابان الى -

00:05:06

سافرت شرقا وغربا ترى في المنام ولا يتعجب من ذلك احد. لماذا؟ لأن يعني الرؤى لا يتعجب منها والذي يتعجب منه هو الذهاب بالجسد وهذا الذي تعجب منه اهل مكة وانكروه. وهذا يدل دلالة كبيرة على ان - 00:05:30

القول بان الاسراء كان بالروح والجسد هو الحق هو الحق الذي ينبغي ان يصار اليه وقول بعده ذكر هنا الله عز وجل العبودية لنبينا صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات - 00:05:49

سبحان الذي اسرى بعدي هذا هذا يعني آآ كون الانسان ينتمي بعبوديته وذله وخضوعه لربه ومولاه لا شك ان هذا شرف عظيم ان هذا لشرف عظيم آآ في قوله آآ من المسجد الحرام اي من مكة اي من مكة كلها مسجد وكان الاسراء - 00:06:07

من بيت امي هاني. كان الاسراء من بيت امي هاني. ثم بعد ذلك اه اخذته الملائكة الى المسجد الحرام عند زمزم فغسل قلبه الشريف بماء زمزم ثم بعد ذلك ركب دابة البارق وانطلق مع جبريل عليه السلام - 00:06:34

الى المسجد الاقصى. وهذا ايضا اخذ منه بعض اهل العلم ان التضييف في الصلاة مئة الف في مكة انها لمكة كلها لمكة كلها لان الله عز وجل قال من المسجد الحرام - 00:06:54

المعروف في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من بيت امه يعني كان نائما في بيت ام هاني. ولهذا قال بعض اهل العلم ان الصلاة في ككلية في الحرم في منطقة الحرم كلها. طبعاً مكة الان جزء منها في الحرم وجزء منها غير في خارج الحرم. خارج حدود الحرم - 00:07:11

بالذات ما كان في آآ في في شمال مكة لان حد مكة حد الحرم مسجد التنعيم اللي هو مسجد عائشة رضي الله عنها. وهذا الان يعني جزء من احياء مكة وبعده احياء كثيرة. وكذلك في الجنوب الجنوبي ايضا - 00:07:33

هناك احياء خارج حد الحرم. المقصود الصلاة داخل الحرم داخل حدود الحرم. هذا قول عند بعض اهل العلم ان المئة الف تشمل ذلك كله. وهناك قول اخر ولعله يعني اقوى - 00:07:52

ان المئة الف خاصة بالمسجد الحرام خاصة بالمسجد الحرام وهذا قال به بعض اهل العلم واستشهادوا برواية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في في ان الصلاة في مسجد الكعبة - 00:08:10

في مسجد الكعبة. فخصصه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الرواية انه في مسجد الكعبة بمائة الف صلاة. وعلى العموم يعني لا ينكر على من يقول بهذا القول لان هذا القول يعني الاول ان كل الحرم الصلاة فيه بمائة الف انه قول قوي وقال به يعني - 00:08:24 كثير من اهل العلم من القدماء ومن المعاصرین يعني من المعاصرین قال به الشيخ ابن باز رحمة الله عليه والقول الآخر ان المئة الف خاصة بالمسجد الحرام ايضا قول قوي وقال به يعني - 00:08:45

كثير من اهل العلم قدیماً وحديثاً ومن المعاصرین الائمة الكبار الذين قالوا بهذا القول الشيخ ابن عثیمین رحمة الله عليه يقول ان المئة الف خاصة بالمسجد الحرام. لكن الحصالة داخل الحرم لها فضل. الصلاة داخل الحرم لها فضل. فهذا معنى - 00:08:59

او داخل في معنى من المسجد الحرامي الى المسجد الاقصى. الاقصى يعني البعيد. والمقصود به بيت المقدس. والمقصود به بيت ومن العجيب من العجيب ايتها الاحبة ان هذا يعني اجماع. ولا يخالف به يعني هذه القضية. ونسمع اليه - 00:09:19

من حثالة البشر من اه يقول ان المقصود بالمسجد الاقصى ليس هو بيت المقدس وانما يقول بعض المساجد التي هنا وهناك طبعا بعضهم احمق جاهل احمق جاهل وآآ يريد الكلام مثل الببغاء - 00:09:39

وبعضهم اه خبيث يقول هذا الكلام من اجل المناكفة مع اه اخواننا في في فلسطين يعني لكرهه لاخواننا في فلسطين ولا شك ان هذا

الكره انه عالمة على ضعف الایمان وقد يكون عالمة على النفاق - 00:10:00

وقد يكون عالمة على الزندقة. لماذا؟ لانه احياناً يؤيد اليهود على المسلمين على الفلسطينيين وهذا لا شك انه اذا اعتقاد هذا فهذا كفر نسأل الله السلامة والعافية. فهو يريد ان يسلب هذا الشرف من هذا المكان من فلسطين الذي يقع فيها المسجد - 00:10:21
الاقصى الذي هو اول قبلة للمسلمين والصلوة فيه بخمس مائة صلاة وهو في ارض مباركة. البركة تعم الشام ببركة هذا البيت المقدس بيت المسجد الاقصى المسجد الاقصى آله الفضل والشرف والشام كلها مباركة - 00:10:41

الشام ارض مباركة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا والله من البلاء ايها الاحبة في هذا الزمن ان نسمع بمثل هذه المقولات التافهة الحقيرة التي تسلب من مقدساتنا يعني شيئاً من اه صفاتها بسبب مناكفة سياسية او مناكفة اه - 00:11:04
اه يعني في وسائل التواصل وغير ذلك من الامور. فهنا الله عز وجل يقول سبحان الذي اسرى بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي بارك حول فارض الشام ارض مباركة وهي ارض الملاحم - 00:11:26

واه في قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل وقضينا الى آبنى اسرائيل في قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في مرتبن قال قضينا اوحبنا وخبرنا. قضينا اوحبنا وخبرنا. ووعد اولاهم يعني وعد - 00:11:43
اولى الاف سادتين لان الله عز وجل قال وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتبن. ولتعلمن علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهم يعني الاولى منهمما. الاولى منها - 00:12:06

وفي قوله اولي بأس آشديد وفي قوله اولي بأس آشديد يعني او بأس شديد يعني اصحاب قوة وبطش في الحرب في الحرب وفي قوله تعالى فجاسوا خلال الديار - 00:12:21

فجاسوا خلال الديار. فاذا جاء وعدو لهم وبعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار جاسوا ايعاثوا وقتلوا. عاثوا وقتلوا. وخلال الديار اي بينها والمعنى ترددوا بين الديار بالائم - 00:12:40
سعد تردد بين الديار بالفساد وآفي قوله آفي قوله تعالى اه فجأت في قوله تعالى اه ثم رددنا لكم الكرة الكرة يعني الغلبة. يعني رجعناها - 00:12:59

مرة اخرى غمدنا ثم رددنا الكرة يعني آفالغلبة وآفي آقوله تعالى نفيرا آفي قوله تعالى نفيرا في ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكتئنافيرا. قال نفيرا. قال النغير. القوم الذين يجتمعون - 00:13:20

يصير الى اعدائهم فيحاربوا. وفي قوله ليسوعوا وجوهكم ليسوعوا وجوهكم ليحزنوكم بالسيبي والقتل حزناً يبدو في وجوهكم. حزناً يبدو في وجوهكم وفي قوله تعالى آوليتبروا ما علوا تتبيرا اي ليدمروا ويخرابوا والتبار الهلاك - 00:13:46
الهلاك. وفي آقوله تعالى اه اه في قوله تعالى ويدعوا الانسان بالشر دعاء بالخير وكان الانسان عجولا. ويدعوا الانسان بالشر دعاء بالخير وكان الانسان عجولا. هذه الاية عجيبة ايها الاحبة - 00:14:15

وهي يعني تحكي واقعنا كثيراً الا من رحم ربنا. ويدعوا الانسان بالشر. يعني احياناً الانسان يدعوا بالشر دعاء مثل دعاء الخير. وكان الانسان عجولا. متى يدعو الانسان بالشر؟ يدعو الانسان بالشر احياناً على نفسه. احياناً على ابنائه. وهذا خطأ خطأ عظيم - 00:14:37
جداً خطأ عظيم جداً. بعض الاباء او الامهات اذا اخطأوا ابن الله لا يوقفك. الله يكسر رأسك الله يفعل كذا. الله لا يرددك فهذا خطير جداً. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الامر قال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا على ابنائهم. لا توافقون - 00:14:57

ساعة استجابة فيستجيب الله لكم هذا خطير. وكم من الاباء قد يكونوا سبب فساده هو دعاء والديه عليه ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يعني من رحمة الله عز وجل انه لا يستجيب كل دعاء - 00:15:19
فاحياناً قد توافق وقت اجابة. يعني يكون مثلاً الام تدعوا على ابنائها بين الاذان والاقامة اخطأ ابن اخطأت البنت كسرت يعني زجاجة فتقول اللهم اكسر رأسك او اكسر يدك في وقت اجابة بين الاذان والاقامة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد - 00:15:38

او في اخر ساعة من عصر الجمعة او في اوقات الاجازة احياناً يعني يكونون اهل البيت يكثرون سهرانين آآا يوافقون الثالث الاخير من الليل الذي فيه النزول الالهي فهذا خطير جداً وينبغي للاباء والامهات عدم الدعاء على الابناء ابداً باي حال من الاحوال. حتى ولو اخطأ لو قصر لـ فعل ما فعل - 00:16:02

يعني اذا غضبت قل اللهم اهده اللهم رده اليك رداً جميلاً يعني هذا ينبغي ان يكون على المستندا لعل الله عز وجل ان يصلح ابنائنا اجمعين وفي قوله تعالى اه - 00:16:28

وجعلنا الليل والنهار ايتين طبعاً اية الليل فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. اية الليل القمر واية النهار الشمس واية الشمس. ومبصرة اي منيرة. مبصرة يعني جعلناها اية مبصرة اي منيرة الكل. يراها ويتصورها. وكل - 00:16:45 كانسان الزمان طائره في عنقه قال المؤلف رحمة الله طائره في عنقه قال ما عمل من خير او شر وقيل طائره حظه الذي قطاه الله تعالى له من الخير والشر فهو لازم عنقه - 00:17:08

وفي قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل النفس الوازرة اي المذنبة لا تحمل النفس الوازرة ذنب نفس اخرى. ذنب نفس اخرى. يعني كل انسان مسؤول ومحاسب عن عمله - 00:17:25

كل انسان مسؤول ومحاسب عن عمله بعض الناس الان مع الاسف اياها الاحبة يقول والله انا استفتت بفلان وخلاص مثل ما يقول العامة عندها يقول اجعل بينك وبين النار مطوع او مفتى - 00:17:42

او يقولون اه اسأل عنها عالم واخرج منها سالم. هذا الكلام غير صحيح هذا الكلام غير صحيح ابداً. انت مسؤول امام الله انت مكلف انت مكلف الا اذا كنت يعني مسألة لا تعلمها وسألت من تثق بيديه وعلمه ما هو حباً الله اي انسان تقابلة يعني بعض الناس الان يشوف اي واحد ملتحي في الشارع - 00:17:58

اسأله او في المسجد ويأسأله. طيب قد يكون هذا ملتحي؟ مطبق للسنة لكن ما عنده علم ليس اللحية ليست دليلاً على العلم. اللحية ليست دليلاً على العلم وانما هي دليل على تطبيق السنة فقط - 00:18:21

وهذا ينبغي ان يعلم حتى لا يكون عند الناس نقص في العقل متى يعذر الانسان اذا كان جاهلاً وسائل من يثق بعلمه ودينه لكن احياناً يسأل واحد ما يعرف في الحرم تجد بعض الناس يوقف له واحد ويأسأله طب ما ادراك ان هذا عنده علم - 00:18:37 قد يكون من اجهل الناس وهذا يمر معنا كثيراً في الحرم. تجد بعض الناس الان يسأل اي واحد يسأل اي شخص ولهذا يقول يعني من طريق ما يذكر في آآ يعني سيرة الشيخ العثيمين رحمة الله عليه يذكره بعض طلابه - 00:18:56 ان ان الشيخ يعني في سنوات قديمة قبل القنوات يعني كان خارجاً من من باب آآ فقابلة رجل فقال يا شيخ ابغى اسألك سؤال فظن انه يعرفه اه قال هل تعرفي؟ قال لا - 00:19:14

قال وكيف نلاحظ التربية؟ قال كيف تسألني وانت لا تعرفني؟ قد اكون اميلاً لا اقرأ ولا اكتب ماذا يحصل احياناً انه انسان ملتحي وهو امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:19:34

لكن هذه يعني مصيبة وينبغي للانسان ان يعلم انه مسؤول امام الله عن عمله كل نفس بما كسبت رهينة كل نفس بما كسبت رهينة يعني مرتهنة ومسؤولة امام الله عز وجل. والله عز وجل يقول هنا ولا تزر وازرة وزر اخرى. وفي - 00:19:49

تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قال امرنا مترفيها يعني امرنا آآ جعلناهم آآ او اه امرنا يعني امرناهم بالطاعة ففسقوا امرنا بالطاعة ففسقوا على تقدير محدود على تقدير محدود. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. يعني - 00:20:11

مترفيها معرفة حق الله في هذا الشراء وهذا المال وهذه النعمة التي اعطاكتم الله عز وجل لكنهم كفروا بهذا هذه النعمة ففسقوا فيها ففسقوا فيها يعني في هذه الديار فحق عليها القول فدمرواها تدميراً. وفي اه يقول المؤلف رحمة الله قال وامرنا - 00:20:38

يعني في قراءة وامرنا فيها. وامرنا فيها مترفيها امرنا فيها امرنا مترفيها يعني امرنا آآ جعلناهم امراء. قال جعلناهم امراء وهذه قراءة شاذة. لكنها يعني في معنى جديداً في هذه الآية. اي اه قال امرنا مترفيها اي امرناهم بالطاعة. اعداً وانذاراً وتخويفاً ووعيدها - 00:21:00

فسقوا ومترفيفها الذين نعموا في الدنيا في غير طاعة الله تعالى. والعجيب ايها الاحبة ان اكثر ما يذكر اهل الترفة في القرآن في آا يعني محاربة الدين او معاادة الانبياء والمصلحين - [00:21:26](#)

ولهذا المال فتننة المال والذى يوفق ويرزق المال ويعرف حق الله فيه هذا رجل يعني موفق ومسدد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال صالح في يد الرجل الصالح - [00:21:45](#)

لأنهم قلة من اعطي المال في الغالب الا من رحم ربى يقع فيه الطغيان والبذخ التكبر الا ما رحم ربى وفي قوله تعالى فسقونا فيها اي فخرجوها عن امرنا عاصينا لنا. فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد. ومدحورا اي مطرود - [00:22:02](#)
ومبعدا وآآ مهانا وآآ محظورا اي ممنوعا. محظورا اي ممنوعا. وآآ في قوله تعالى وقضاء ربك الا تعبدوا الا اياته يعني حكم والزم. حكم والزم واف ولا تقل لهم اف قال الااف وسخ الاذن وهذا نوع من يعني من تفسير اللغوي يعني معنى كلمة اف يأتي بمعنى وسخ الاذن - [00:22:23](#)

تف وسخ الاظفار في لغة العرب الااف وسخ الاذن والتف الذي الوسخ الذي يكون تحت الاظفار ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه اف وتف له. وقيل اف للشيب الخسيس الحقير او صوت معناه التضجر - [00:22:53](#)

وهذا هو المقصود بهذه الاية صوت معناه التضجر. يعني الله عز وجل يحذر الابناء من قول كلمة اف التي هي من ايسر ما يكون في خروجها من الفم وهذا يحصل مع الاسف من بعض الشباب احيانا قد تخرج منه بلا شعور - [00:23:13](#)
يعني يقول له الاب او الام اذهب الى المكان الفلاني اذهب الى البقالة الفلانية يقول اف تعبان ولهذا حذر الله عز وجل من هذه الكلمة التي هي ايسر ما يقال - [00:23:35](#)

ايسير ما يقال فما بالك بالذى يقول يعني ويتكلم وانتكم ما تعرفون غيري وبعض الابناء نسأل الله السلامة والعافية. اذا ارسلته امه او ابوه يقول ما عندكم الا انا ما تعرفون الا انا - [00:23:46](#)

ما بفوق فلان ليه مش وقت ترسلون فلان هذا خذلان وعدم توفيق من الله عز وجل. هذا شرف لك وينبغي ان تفرح وينبغي ان يتتسابق الابناء في خدمة الوالدين. لكن مع الاسف انقلبت الاية الا ما رحم ربى. وبناء العجائب وهذى من - [00:24:00](#)

الفوائد اللغوية الطريفة في الكتاب هذا وفي غيره. يقول المؤلف رحمة الله يقول ولغات اف كثيرة تزيد على اربعين على اربعين لغة وهي طبعا بمعنى التضجر طبعا قرأ منها في القراءات السبع - [00:24:19](#)

ثلاث آآ اواف آآ اواف التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم بالكسر والتنوين. واف بكسر بدون تنوين واف بالفتح وهناك اربع قراءات شاذة في سبع قراءات قراء بها في هذا الحرف. وهناك يعني هناك اربعون رواية في هذا الحرب. لعل - [00:24:35](#)

من طريف يعني ما يذكر في هذا ان تعدد هذه اللغات حتى يمنع الانسان من اي نطق لهذه الكلمة. سواء قلت اف او اف او اف او اي كلمة خرجت من فمك بهذا المعنى فانها تدخل في هذا النهي المحرم والذي هو - [00:24:58](#)

العقوق ولهذا نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم ولا تقل لهم اف ولا تنهنهم وقل لهم قولا كريمة وقال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى الاوابين التوابين. الاوابين بمعنى التوابين وهناك فائدة ايها الاحبة في - [00:25:21](#)

قوله تعالى بعد ان ذكر واخضن لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. هذا الدعاء هذا الدعاء اوصي نفسي واخوانى به. هذا من اعظم ما يدعوه الابناء لابائهم وامهاتهم - [00:25:41](#)

لان الله عز وجل نص عليه في كتابه الكريم وقل اي يا من وفكك الله لبر والديك قل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا فاوسي نفسي واخوانى بالاكثر من هذا الدعاء في السجود. عندما ندعوا لوالدينا لان لا نخلی دعائنا من هذا - [00:25:55](#)

اذا قال الله عز وجل في كتابه الكريم رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. هذا دعاء عظيم ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم. ولا ايهما الاحبة بعدها شوفوا يعني من رحمة الله بنا لاننا ضعفاء - [00:26:17](#)

لاننا مساكين. لاننا مقصرن الا ما رحم ربى. الله عز وجل قال بعدها ربكم اعلم بما في نفوسكم ترى الله عز وجل يعني مطلع على ما في نفسك من احسانك وبرك بوالديك. ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورة - [00:26:33](#)

يعني ان كنت صالحًا مخلصا في برک بوالديك فان الله عز وجل كان للوابين يعني الرجاعين غفورا يعني ان يتتجاوز الله عنك في تقصيرك اذا لم يكن عن قصد لانه احيانا الانسان يعني تضطرب الظروف لترك والديه او للانشغال عنهم بعمل او بغيره الله عز وجل اذا علم منك - [00:26:52](#)

صدق ومحبة الوالدين والبر بهما فان الله عز وجل يتتجاوز عن هذا التقصير وهذا والله من رحمة الله بنا والا لهلكنا لضعننا لا خبنا وخسرنا بعقوتنا لوالدينا لان اي التقصير عظيم. التقصير عظيم الا ما رحم ربنا. والموفق والمسدد هو الذي يعرف ان هذا الباب - [00:27:16](#)

هو باب من ابواب الجنة. الوالد او سط ابواب الجنة. الزم رجليها فثم الجنة يعني انا اتعجب حقيقة من بعض الشباب يريد ان يكون كذا وكذا وداعية وطالب علم وهو مقصري في حق والديه - [00:27:41](#)

انت عندك طريق اقصر طريق للجنة وسيغلق هذا الباب في يوم من الايام. طبعا سيغلق عندك ما هو عند الله. سيغلق عندك انت بموت احد الوالدين يعني اذا مات الاب او ماتت المام اغلق جزء من هذا الباب. فإذا مات الوالدان اغلق الباب تماما - [00:27:58](#)

في برهما في في حياتهما. يبقى البر بعد موتهما من الدعاء والصدقة واخذ الحج والعمرة عنهم. لكن انت الان عندك الجنة مفتوحة بوجود الوالدين محروم والله محروم من ضيع هذا الباب من ابواب الجنة - [00:28:19](#)

والله ثم والله محروم من ضيع هذا الباب من ابواب الجنة. قد تكون دعوة من الوالدة تفتح لك من ابواب الخير خير ما لم تكن تتوقع في مال في صحة في علم في وظيفة في دراسة في اي امر - [00:28:39](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن. دعوة الوالد لولده فما ادرى يعني انا والله اتعجب من حال الشباب في تقصيرهم في برهما لوالديهم. مع ان هذا باب من ابواب ماذا تزيد انت - [00:28:58](#)

ماذا تزيد؟ تزيد الجنة هذه الجنة. الزم رجليها فثم الجنة والموفق من وفقه الله عز وجل لهذا الامر وفي قوله تعالى ولا تبذر قال التبذير التفريق التبذير في النفقة الاسراف فيها ان - [00:29:16](#)

المبذيرين كانوا اخوان الشياطين. قال الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة. يعني اما الاخوة تكون في الولادة اخوان من اب وام او من اب يعني في الولادة - [00:29:37](#)

واما ان تكون اخوة بالتجانس والمشاكلة اخوان في الدين الاخوان في العقيدة هذه المجالسة والمشاكلة. ولذا ايتها الاحبة لا يجوز لا يجوز باي حال من الاحوال ان تقول اخواننا اليهود - [00:29:49](#)

او اخواننا النصارى ابدا لا تقول اخوة في الوطن اخوة في كذا هذا خطأ. هم شركاء في الوطن ولا شك وهذا لا ينكره احد ولهم حقوقهم كاملة ولهم الاحترام والتقدير - [00:30:06](#)

لأنهم ابناء الوطن الذين يعيشون فيه يعني من ابناءه من غير المسلمين. لكن ليسوا اخوان لك خذ هذه القاعدة ليسوا اخوان لك لأن الاخوة تكون في الدين. المسلم اخو المسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في كتابه الكريم قبل ذلك انما المؤمنون اخوة - [00:30:22](#)

فمن الخطأ العظيم الذي لا ينبغي ان يقال هو ان تقول اخواننا اليهود او اخواننا النصارى ولهذا قال يقول في غير كانت المشاكلة والاجتماع بالفعل. وفي قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة يعني لا تمسكها عن الانفاق. ولا - [00:30:44](#)

تبسطها كل البسط اي تكون مبذرة. ومعلوما محسورا اي تلام على اتفاف اه مالك. وتبقى محصورا منقطعا عن النفس والتصرف وفي قوله تعالى كان خطأ كبيرا اي اثما عظيم. اي انما عظيم. ولا تقربوا الزنا قال لا تقربوا لاحظوا يعني جمال - [00:31:06](#)

الاسلوب القرآني ما قل لا تزنوا قال لا تقربوا الزنا يعني نهى الله عز وجل عن مقدماته فضلا عن هذا المحرم الذي هو كبيرة من الكبائر طيب لا تقربوا القربان ما معناه؟ يعني لا اه يعني تفعل ما يؤدي الى الواقع في هذه - [00:31:29](#)

في الفاحشة من النظر المحرم من الاختلاط المحرم من الكلام المحرم مع النساء والنساء مع الرجال من غير المحارم الذي لا يجوز باي حال من الاحوال اذا كان في كلام فاحش. اما الكلام العادي في البيع والشراء فهذا لا يأس به. لكن - [00:31:52](#)

والشاة والمحادثات في في وسائل التواصل. هذا لا يجوز. هذا لا يجوز. الاختلاط المحرم. النظر المحرم ايضا النظر المحرم ايضا وهذا لا شك انه يعني باب عظيم ينبغي للمسلم والمسلمة الذين يريدون الحفاظ على دينهم ان يغلقوا هذا الباب - [00:32:11](#)

ان يغلقوا هذا الباب لان التمادي فيه هذه خطوات الشيطان خطوات الشيطان. ومع الاسف الان نجد بعض الرجال يتبعون نساء في وسائل التواصل ونساء تتبع الرجال في وسائل التواصل الاجتماعي من قال بهذا - [00:32:35](#)

من العالم الذي افتى بجواز ذلك الا اذا كان الضال مضل. نسأل الله السلامة والعافية. كيف يجوز للمرأة ان تتبع الرجل في يومياته في استراحته في محله في في سوقه مع اولاده في سفرياته في مطاعمه لا يحق - [00:32:53](#)

بای حق قال كذلك كيف يجوز للرجل ان يتبع تلك المرأة في آآخرو وجهها سافرة في وسائل التواصل الاجتماعي. سبحان الله يعني والله امر عجيب جدا وبلاء عظيم مما عمت به البلوى في هذا الزمن. وفي قوله تعالى فلا يسرف في القتل اي لا يتتجاوز - [00:33:13](#)

المقتول فيقتل اثنين او اكثر او يمثل به او يقتل غير القاتل. والقسطاس الميزان. وفي قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك. ومرحا اي ذا اغتيال وتكبر. ولن تخرق الارض اي لن تقطعها ولن تبلغ اخرها - [00:33:35](#)

الرفات والفترات واحد والرفات ما تناثر اه بلا من كل شيء يعني العظم البالي او غيره. يكبر في صدوركم ان يعظام فيها اي يعظم آآ فيها. وينغضون اليك رؤوسهم يحركونها استهزاء منهم. وبينزع بنزغ بينكم اي بينهم ان - [00:33:55](#)

ويهيج والشجرة الملعونة في القرآن اي شجرة الزقوم. لاحتكن ذريته لاستأصلنهم. ويقال هو من دايه اذا شد حبله في حنكه لأن الشيطان يقود الانسان نسأل الله السلامة والعافية. كما تقاد البهيمة. موافورا متمما مكملـا - [00:34:16](#)

واستفزز اي استخف بصوتك ورجلك بصوتك اي بالدعاء الى المعصية. من يدعون الان الى المعاصي والذنب هذا صوت الشيطان هؤلاء وهم اه المتحدثون الرسميون باسم الشيطان وزارة اعلام للشيطان. وقيل ايضا صوتك اي المزامير. مزامير الشيطان. الغناء وغيره. واجلب عليه - [00:34:36](#)

اي اجمع عليهم ورجالك اي رجالتك. يعني اجلب عليهم بخيالك ورجلك. يعني بجميع من تستطيع ان يكونوا دعاة لك الى المعاصي من هو راكب ومن هو ماشي من هو راكب ومن هو ماشي - [00:35:02](#)

وفي آآ قوله تعالى وشاركتهم في الاموال والالهاد. يعني شارکهم في اموالهم يعني باكل الحرام لا يفرق ربا ولا غش ولا اه يعني مال محرم لا يعني الامر سیان عنده. فيشاركه الشيطان - [00:35:18](#)

في ماله وفي ولده بعدم تربيتهم على الدين ولا على الصلاة ولا على القرآن فهذا من مشاركة الشيطان في الاموال والالهاد. وفي قوله تعالى يزجي ان يسوق حاصبا اي ريحـا عاصفا ترمي بالحصـاء - [00:35:37](#)

الحصـى الصغار وقاصفة من الريح يعني ريحـا شديدة تتصف الشجر اي تكسره. وتبيعا اي تابعا مطالب مطالب وضعف الحياة وضعف الممات اي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. ولا يلبثون خلف المؤلفون ذكر خلفك وهي - [00:35:55](#)

قراءة سمعية ونحن نقرأ بالقراءة الأخرى خلافك. وهم بما معنى واحد اي بعده لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعده الا قليلا لدلك الشمس اي ميلها وهو من عند زوالها الى ان تغيب - [00:36:15](#)

ويقال دلك الشمس اذا مالت. الى غسق الليل اي ظلامه. وقرآن الفجر اي ما يقرأ في صلاة الفجر. وهذه الآية ذكر الله عز وجل فيها اوقات الصلوات اقم الصلاة لدلك الشمس. دلوك الشمس يعني ميل الشمس - [00:36:30](#)

في وقت الزوال وهذا يشمل صلاة الظهر والعصر الى غسق الليل يعني الى دخول الليل وهذا يشمل المغرب والعشاء. وقرآن الفجر هذه صلاة الفجر. فهذا الصلوات الخمس جمعت في هذه الآية - [00:36:45](#)

وفي قوله آآ وقرآن الفجر اي ما يقرأ في صلاة الفجر. ولهذا القراءة في صلاة الفجر عظيمة جدا. والاثنة الموفقوـن هم الذين يختارون الآيات ويطيرون قليلا في صلاة الفجر ليسمعوا الناس القرآن. فتهجد اي اسهر واهجد يعني نـم، فتهجد به يعني اسهر في قيام - [00:36:59](#)

الليل وفي قوله تعالى وقل ربـي ادخلني مدخل صدق واحرجـني مخرجـصدقـ. هذه الآية عظيمة ايـها الـاحـبةـ. واوصـيـ نفسـيـ وـاخـوانـيـ

بها. الله عز وجل امر نبيه قال وقل اي يا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. ربى ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق.
واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. هذا دعاء عظيم - [00:37:19](#)

ينبغي للانسان ان يحرص عليه يقال انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم عند الهجرة لما خرج من مكة قال له الله عز وجل قل ربى ادخلني مدخل صدق يعني المدينة واخرجني مخرج صدق يعني من مكة واجعل لي من لدنك سلطانا - [00:37:41](#)

نصيرة. وذكر بعض اهل العلم ان الانسان ما يزال داخلا في امر وخارجها من امر. احنا الان ندخل في مشروع ونخرج من مشروع ندخل في سفر ونخرج منه. ندخل في اجتماع ونخرج منه. ندخل في درس ونخرج منه - [00:37:58](#)

ندخل في تجارة ونخرج منها. وهكذا الانسان في حياته دخول وخروج. فانت تسأل الله عز وجل ان يكون دخولك مدخل صدق يعني مرضيا عند الله وخروتك ايضا مخرج صدق يعني يكون مرضيا عند الله عز وجل. فاحرصوا ايها الاحبة على هذا الدعاء - [00:38:14](#)

ربى ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وفي قوله زهق الباطل اي بطل ومن هذا الزهق النفسي اي بطلانها ونأى بجانبه اي تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله. والنأى بعد ويقال النأى الفراق

يؤوسا - [00:38:35](#)

كثير اليأس على شاكلته اي ناحيته وطريقته. ويقال على شاكلته اي على خليقته وطبيعته وهو من الشكل. قل الروح من امر ربى في جواب ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى اي من علم ربى. اي انتم لا تعلمونه. وبينوعا هو مفعول من نوع الماء اذا اه - [00:38:58](#)

وقيلا اي ظلمينا ويبال يقابلها يعاينه. من زخرف اي ذهب. كلما خبت اي النار يقال خبت النار تخب اذا سكنت وقد تورة اي ظيقا بخيلا. وتسع ايات بينات لموسى عليه السلام ما هي التسع البينات؟ قال خروج - [00:39:18](#)

بيضاء من غير سوء اي من غير برص. والعصا والسنون ونقص الثمرات والطفوان والجراد والقمل والضفادع والدم اي مكشوفات واضحات ترونها آبا عينكم. ومثبورا اي فرعون مثبورا هالكا وقيل ملعونا - [00:39:38](#)

وقرآنا ولفيما جمیعا جتنا بكم لفیفا اي جمیعا. وقرآننا فرقناه معناه انزلناه نجوما. لم ننزله مرة واحدة وقيل فصلناه وبينناه. وقيل فرقنا فيه بين الحق والباطل. لتقرأه على الناس على مكث اي على تؤدة وترسل في - [00:39:56](#)

ثلاث وعشرين سنة ولا تخافت بها. اي لا تخفيها. يعني في صلاتك ولا اي لا تخفيها. فهذه القراءة يعني وهذا ما يتعلق بغرير هذه السورة المباركة وهي سورة الاسراء وبهذا ينتهي الحديث في هذا اللقاء نتحدث - [00:40:19](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم عن اه سورة الكهف باذنه تعالى ولعلنا يعني نرى اذا كان هناك ما يتعلق بالدرس جزاكم الله خيرا وكتب اجركم جميعا على هذه الدعوات الطيبة - [00:40:39](#)

ودعاء اخي احمد احمد سيد الله انصر اهل الشام وفلسطين وكل المسلمين في كل بقاع الارض اللهم امين بل ينبغي لنا يا احبة ان نخص اخواننا في الشام وفي فلسطين وفي غزة وفي اه اكناfe المسجد الاقصى ان نخصهم بالدعاء - [00:40:57](#)

لأنهم هؤلاء على ثغر من ثغور الاسلام وهم فيجهاد دائم نسأل الله عز وجل ان يحفظهم وان يسلمهم وان يعافيهما وان ينصرهم نصرا مؤزرا وجزاكم الله خيرا ايضا على ما كتبتم من دعاء ربى ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:41:17](#)

يعني ذكرنا هنا ايها الاحبة دعائين الدعاء الاول هذا ربى يرحمهما كما ربياني صغيرا والدعاء الثاني ربى ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا حافظ على - [00:41:39](#)

هذين الدعائين الاخ فايزة يقول بارك الله فيك على ذكرك الى اهل غزة. ان لم نذكرهم وندعوا لهم لا خير فينا. اي والله اي والذى نفسي بيده ان لم نذكرهم وندعوا لهم فلا خير فينا - [00:41:52](#)

فهؤلاء اخواننا وعلى ثغر من ثغور الاسلام. ويحاربون كفرا ويحاربون اليهود عليهم لعائن الله. فان لم آآنقف معهم وندعوا لهم فلا خير فينا والله وهذا دالة على ضعف الایمان. نسأل الله عز وجل ان يقوى ايمانا - [00:42:13](#)

وان يجعل اه في قلوبنا الحب والرحمة لاخواننا المسلمين وجراك الله خيرا اخي فايزة جزاكم الله خيرا جميعا ونلتقي ان شاء الله على

خير في اللقاء القادر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:32

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:50